

التسمم الدوائي ما هو؟

وكيف يتجنب؟

وكيفية التصرف في حالة حدوثه؟

ما هو التسمم الدوائي؟



يمكن تعريف التسمم الدوائي بشكل مبسط بأنه أخذ جرعة عالية من العلاج مما يؤدي إلى حصول أعراض تسمم يجب معالجتها فوراً لمنع حدوث مضاعفات تؤدي إلى إحداث ضرر بالجسم أو الوفاة.

كيف نتجنب التسمم الدوائي؟

يمكن إيجاز الطرق المتبعة لتجنب التسمم الدوائي في عدة نقاط نذكرها كالتالي:

- ١- وضع الأدوية في أماكن مرتفعة وبعيدة عن متناول الأطفال.
- ٢- تجنب تخزين الأدوية في نفس المكان الذي يخزن فيه الطعام.
- ٣- عدم إغراء الطفل بأخذ الدواء على أنه حلوى حتى لا يرغب الطفل لاحقاً في أخذ العلاج إذا وجده في متناول يده.
- ٤- لصق أو كتابة التعليمات الخاصة بالجرعة ومدة العلاج على كل دواء في المنزل.
- ٥- عدم تناول الدواء بدون استشارة طبية.
- ٦- التأكد من تاريخ صلاحية العلاج حيث إن تخزين الأدوية لفترات طويلة قد تتجاوز بعض المرات والتاريخ المناسب للصلاحية قد يؤدي إلى حدوث تسمم دوائي.

كيفية التصرف في حالة التسمم الدوائي:

في حالة التسمم بالدواء والتأكد من أن مصدر التسمم هو تناول كمية من دواء ما فإن أفضل طريقة هي أخذ المريض لأقرب مستشفى مع مراعاة أن يحرص الشخص المسعف أن يأخذ معه الدواء الذي أدى إلى ظهور أعراض التسمم، ولكن في حالة عدم قدرة المريض أو لصعوبة نقله فيراعى النقاط التالية:

١- الاتصال بأقرب مركز أو مستشفى وشرح الحالة ومن ثم اتباع التعليمات.

٢- محاولة إفراغ معدة المريض المتسمم وذلك بإعطائه ملعقة شاي من شراب عرق الذهب مع نصف كوب من الماء لإحداث القيء كي تتخلص المعدة من المادة السامة (مع ملاحظة أنه لا ينصح بإفراغ معدة المريض إذا كان الدواء من الأدوية المثبطة للجهاز العصبي المركزي (مثل المنومات) حتى لا يحدث ارتجاع للقصبة الهوائية أثناء القيء ويحدث استسقاء للرئة وكذلك إذا كانت المادة السامة تحتوي على غازات طيارة أو مذيبيات عضوية لنفس السبب).

٣- إعطاء المريض كوباً من الماء أو قليلاً من البيض المضروب أو بعضاً من النشاء أو الدقيق المعلق في كوب من الماء.

٤- إعطاء المريض أحد الأملاح المسهلة مثل: الملح الإنجليزي؛ وذلك للتخلص من المادة السامة في الأمعاء.

٥- المحافظة على درجة حرارة الجسم بوضع المريض في مكان دافئ أو تغطيته بغطاء يقيه من البرد.

٦- استدعاء الإسعاف أو المختصين لنقل المصاب إلى أقرب مستشفى.